

# أوباما يتعهد للجربا بدعم «المعتدلين» ويتجاهل التسليح

## ● المعارضة تسعى إلى تحييد دير الزور ● منافسا الأسد يدعم سياساته!



أوباما ملتقياً الجربا في البيت الأبيض مساء أمس الأول (موقع الائتلاف)

تجاهل الرئيس الأميركي باراك أوباما مساء أمس الأول رئيس الائتلاف السوري المعارض أحمد الجربا في البيت الأبيض في واشنطن، وأكد له استمرار الدعم الأميركي للمعارضين المعتدلين لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، إلا أن الجانب الأميركي تجاهل موضوع التسليح الذي تطالب به المعارضة لتغيير موازين القوى على الأرض وفرض حل سياسي على الأسد متمسك بالبقاء في السلطة عبر انتخابات رئاسية وصفت بالمهزلة ستعظم في 3 يونيو المقبل.

وأعلن البيت الأبيض في بيان أن أوباما أكد أن "بشار الأسد فقد كل شرعية للحكم وليس له مكان في مستقبل سورية"، وشدد على "عدم شرعية خلط النظام لاجراء انتخابات رئاسية، ووند باستهداف نظام الأسد المتعدد للمدنيين بالغارات الجوية بما في ذلك استخدام براميل متفجرة بالإضافة إلى منع وصول المساعدات الإنسانية والأغذية إلى المواطنين المحاصرين من قبل النظام". وأشار البيان إلى أن الجانب الأميركي أكد أن الولايات المتحدة تتفق مع المعارضة المعتدلة والشعب السوري في جهودها الرامية إلى إنهاء الصراع وتسهيل عملية انتقال سياسي، لافتاً إلى أن المعارضة ناقشوا أيضاً المخاطر التي يشكلها التطرف المتزايد في سورية، وتم الاتفاق على ضرورة مواجهة الجماعات الإرهابية على كل من جاني الصراع. وأكد البيان أن أوباما "رحب بنهج الائتلاف البناء القائم على الحوار مشجعا التحالف على مواصلة رؤيته نحو حكومة شاملة تمثل كل الشعب السوري". وكان الجربا يعقد لقاء مع مستشاره الأمن القومي سوزان رايس عندما دخل أوباما ليشارك في الاجتماع.

تحرير الأراضي السورية كاملة". وانتقد تركيا قائلاً إنه لا يثق ب"باردوغان وحزبه وحكومته"، خصوصاً بعدما أقدمت عليه من تدخل في دعم الإرهاب على سورية. وقال أن كل السوريين يرفضون تصرفات "الأسرة الحاكمة في السعودية، وأبدى إعجابها بالرئيس الراحل حافظ الأسد".

وأكد المرشح ماهر حجار في حديث إلى تلفزيون "الإخبارية" السوري أن بلاده "تخوض حرباً ضد قوى خارجية عربية وإقليمية ودولية تريد استهداف الشعب السوري بكل فئاته وأطيافه"، مضيفاً أن أحد أسباب ترشحه "هو الإرهاب الذي تعرض له سورية". وقال "لا بد أن يتقدم أحد ويقول كفى لكل ما يحدث من القتل المجاني والدم والدمار والحرب".

وقال المرشح حسن النوري في مقابلة مع الموقع الإلكتروني لتلفزيون "المنار" التابع لحزب الله، إن الجيش العربي السوري (-) خط أحمر، مشيداً بدوره وبواجبه في

الذي يقم المدينة في صراع داخلها سيكون خصماً لكل الفصائل وسيتم السقوط بوجهه ومقاتلته، وأكدوا أن الهيئة الشرعية القضائية في المدينة هي الجهة الشرعية المعترف بها من قبل كل الفصائل والفعاليات العامة في المدينة، لذلك "يجب على أي فصيل يريد دخول المدينة مخاطبة الهيئة لأخذ الموافقة".

### منافسا الأسد!

الي ذلك، ترتفع يوماً بعد يوم في دمشق لافتات وصور جديدة في إطار الحملة الانتخابية التي يقوم بها الأسد تحت عنوان "سوا"، علماً أن منافس جديداً في مواجهته، ويواظب المرشحان اللذان سواجهاان الأسد من جهتهما على الظهور في أحاديث تلفزيونية وصحافية رتيبة في مضمونها وتكرار السياسات التي يتبناها الأسد دون تقديم أي جديد. فقد صرح المرشح حسن النوري في مقابلة مع الموقع الإلكتروني لتلفزيون "المنار" التابع لحزب الله، إن الجيش العربي السوري (-) خط أحمر، مشيداً بدوره وبواجبه في

الحاجة إلى تمكين أبناء الشعب السوري من الدفاع عن أنفسهم ضد جرائم الحرب التي يرتكبها النظام بشكل يومي وضرورة توفير المزيد من الضغط على الأسد للفعل بالحل السياسي.

### تحييد دير الزور

الي ذلك، دعت فصائل والوية مقاتلة من المعارضة السورية إلى تجنب مدينة دير الزور شرقي البلاد جميع الصراعات الحاصلة بين أطراف المعارضة، وقال المرصد السوري أن ذلك جاء في بيان صدر عقب اجتماع جميع الكتل والألوية المقاتلة وفعاليات المدينة، وأوضح المرصد أن المجتمعين اتفقوا على اعتبار المدينة "خطاً أحمر"، مشددين على أهمية تجنبها جميع الصراعات لأن لها ساحة معركة مع النظام وخط تماس أول، ويجب منع جميع الفصائل المقاتلة من نقل الصراع إلى داخل المدينة. واعتبر المجتمعون أن الفصل

منافساً الأسد! الي ذلك، ترتفع يوماً بعد يوم في دمشق لافتات وصور جديدة في إطار الحملة الانتخابية التي يقوم بها الأسد تحت عنوان "سوا"، علماً أن منافس جديداً في مواجهته، ويواظب المرشحان اللذان سواجهاان الأسد من جهتهما على الظهور في أحاديث تلفزيونية وصحافية رتيبة في مضمونها وتكرار السياسات التي يتبناها الأسد دون تقديم أي جديد. فقد صرح المرشح حسن النوري في مقابلة مع الموقع الإلكتروني لتلفزيون "المنار" التابع لحزب الله، إن الجيش العربي السوري (-) خط أحمر، مشيداً بدوره وبواجبه في

### استقالة الإبراهيمي

في غضون ذلك، أعرب النظام السوري عبر وسائل إعلانه عن ارتياحه لاستقالة المبعوث الدولي والعربي الأخضر الإبراهيمي من مهامه. ووصفت صحيفة "الوطن" السورية القريبة من السلطات الإبراهيمي بأنه "رجل السعودية"، مضيفة "تكشف انحيازه للمعارضة على مدار الفترة الماضية خصوصاً خلال مؤتمر جنيف-2"، معتبرة ذلك "أهم أسباب إخفاقه في مهمته من جهة أخرى، ونقلت وكالة الأنباء

وقال بيان البيت الأبيض إن الجربا شكر الجانب الأميركي على "ما مجمله 287 مليون دولار من المساعدات الأميركية للمعارضة، وأشاد بموقف الولايات المتحدة التي تقدم أكبر مساعدة إنسانية إلى اللاجئيين السوريين والمقدرة 1,7 مليار دولار، إلا أن بيان البيت الأبيض لم يأت على ذكر طلب تقدم به الجربا في السابق للحصول على أسلحة مضادة للطائرات لصد القصف بالبراميل المتفجرة الذي تلجأ إليه قوات النظام".

وقال رافع الجربا في لقائه العميد عبدالله الشير، رئيس هيئة الأركان للمجلس العسكري الأعلى وأعضاء ريعي المستوى من الائتلاف من ناحيته، أكد الائتلاف في بيان أنه أكد خلال اللقاء على التزامه بتفض التطرف بكافة أشكاله وبشر الجهود التي يقوم بها الجيش السوري الحر لمكافحة المجموعات التابعة لتنظيم القاعدة والمقاتلين الأجانب المدعومين من إيران". وأشار إلى أن وفده "ناقش أيضاً

# «مبعدو حمص» يحاولون التأقلم مع «الحياة العادية»

بتذوق مقاتلو المعارضة السورية الذين خرجوا من حمص بعد سنتين من الحصار والبعود عن مدينتهم أبسط ملذات الحياة كالأكل والنوم، من دون أن يفقدوا أمل العودة يوماً إلى مدينتهم التي باتت تحت السيطرة شبه الكاملة لقوات النظام. ويقول الناشط أبو الجود، وهو من الذين خرجوا من حمص الأسبوع الماضي بموجب تسوية بين النظام ومقاتلي المعارضة: "تركنا الأرض التي حوصرتنا فيها سنتين من دون أي مقومات حياة. كنا متعبين جداً. خلال الأشهر الأخيرة، اقتصر طعامنا على الأعشاب وعلى ورق الشجر". ويضيف الشاب المولود في حمص في إشارة إلى المقاتلين الشباب اليوم يأكلون ثماني مرات في اليوم، وينامون كثيراً. وبين الأربعاء والجمعة من الأسبوع الماضي غادر حوالي ألفي شخص، غالبية من المقاتلين أحياء في مدينة حمص القديمة حاصرتها القوات النظامية سنتين، وتدهورت فيها الظروف المعيشية حتى توفي عدد من سكانها نتيجة الجوع أو نقص الأدوية. في حين اقتات المقاتلون من القليل المتوافر. وكانت هذه الأحياء تتعرض بانتظام للقصف وهجمات، ويروي أبو الجود الذي كان يعمل محاسباً قبل الحرب كنا



صورة وزعتها المعارضة السورية قالت إنها لمقاتل قبل مغادرته حمص

# لبنان: جلسة «رئاسية» رابعة دون نصاب... وتفاؤل بـ «الخامسة»

## ● فرعون: الرياض رفعت الحظر عن سفر رعاياها ● «التنسيق» تتظاهر وتعتذر ضمناً إلى بري

بيروت - الجريدة إلى ذلك، أعلن وزير السياحة ميشال فرعون أمس أنه "تم رفع الحظر عن سفر السوريين إلى لبنان"، لافتاً إلى أن "هناك ضوءاً أخضر لكل العرب والخليجيين والسياح الأجانب للمجيء إلى لبنان". وأضاف فرعون، عقب اجتماع جمعه بالسفير السعودي في لبنان على عسيري ووزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق: "علينا حسن استقباليهم وضيافتهم والاستمرار في الخطة الأمنية لاستتباب الأمن، لأن ذلك من مسؤولياتنا"، مؤكداً أن "لا يكفي الحديث عن رفع الحظر من دون متابعة الوضع الأمني". وأعلن بيان صدر عن سفارة المملكة العربية السعودية في بيروت، أن "سفير المملكة علي عواض عسيري، التقى وزيرى الداخلية نهاد المشنوق والسياحة ميشال فرعون في مقر وزارة الداخلية، انطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتوجيهاته الكريمه بالسهر على أمن وسلامة

# بوادير الحوار السعودي - الإيراني

## ● بيروت - نوفل ذو

بعضاً أيضاً من أنهم يتمتعون بلحقات الحرية والعيش الطبيعي، فإن المقاتلين يحملون العودة إلى حمص. ويقول حجي أمين: "خرجنا لنا كنا جائعين جداً، ومتعبين جداً، وقلنا نحن جداً. لكن حمص ستعود إن شاء الله، ونحن نعمل على إعادة تنظيم الصفوف، وأصفا الأشخاص الذين خرجوا من حمص المحاصرة بالاطال". ويضيف "سحارب النظام في المناطق التي يوجد فيها". ويقول أمين: "نحن خرجنا من حصار إلى آخر، فريف حمص واقع أيضاً تحت الحصار. نريد إخراج المصابين إلى الأريز أو إلى تركيا... وعدونا بنقلهم في سيارات الهلال الأحمر، لكننا لم نر شيئاً بعد". ويحدث أبو الحارث الخالدي الذي شارك في التفاوض حول عملية الانسحاب بتأثر عن العملية قائلاً: "عندما خرجت بالباصت مع اخواني من المنطقة المحاصرة باتجاه الدار الكبير، لم أتمالك نفسي ودرت الدمع، ولأني واثق من أن الرجوع إلى حمص يحتاج إلى وقت طويل". (بيروت - أ ف ب)

# بوادير الحوار السعودي - الإيراني

## ● بيروت - نوفل ذو

ساد الأوساط السياسية اللبنانية بعد تصريح وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل عن أن المملكة وجهت دعوة إلى وزير الخارجية الإيراني لزيارتها انطلاقاً عن إمكان حدوث اختراق في أزمة انتخاب رئيس جديد للجمهورية قبل انتهاء ولاية الرئيس الحالي ميشال سليمان في 24 مايو الجاري. فبعدما كانت هذه الأوساط تؤكد استحالة انتخاب رئيس جديد في ظل الحائط المسود محلياً وإقليمياً ودولياً، بدأ بعض السياسيين اللبنانيين الذين سبق أن عبروا مراراً عن تشاؤمهم في الساعات القليلة الماضية على شيء من التفاؤل الحذر غير المستند إلى معلومات دقيقة وإنما إلى "انطباعات" تستند إلى وعظيمة كانت هذه الأوساط تؤكد استحالة انتخاب رئيس جديد في ظل الحائط المسود محلياً وإقليمياً ودولياً، بدأ بعض السياسيين اللبنانيين الذين سبق أن عبروا مراراً عن تشاؤمهم في الساعات القليلة الماضية على شيء من التفاؤل الحذر غير المستند إلى معلومات دقيقة وإنما إلى "انطباعات" تستند إلى



جانب من تظاهرة «هيئة التنسيق» وسط بيروت أمس (إي بي آيه)

وأكد "عدم التراجع عن اعتصام هيئة التنسيق"، مطالباً من الجميع "البقاء في الساحة إلى حين إقرار السلسلة". وكان بري أعلن أن "مجلس النواب لا يخضع ولا يشرع تحت الضغط"، لافتاً إلى أنه أوفد وزير التربية إلياس بوعصب لإبلاغ رئيس هيئة التنسيق النقابية حنا غريب بالعزم على إقامة دعوى شخصية بحقها إذا لم يعتذر عن كلام قاله بحق النواب أمس الأول حيث اتهمهم بالسرقة. وقال غريب لبوعصب - في اعتذار ضمنى - إنه لم يمش كرامة أي نائب ولم ولن يخدش كرامة أي مسؤول بهذه الدولة، ولم تصد بكلمة حرامية النواب، بل حيطان المال، مطالباً المجلس النيابي بـ"سماع أصوات المتظاهرين وإسقاط مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي قرره اللجنة النيابية الفرعية لأنه ينقض على الحقوق ويضربها".

والخاصة والمعاهد الفنية، دعوة هيئة التنسيق النقابية للتظاهر في "يوم الغضب" تزامناً مع انعقاد الجلسة العامة لمجلس النواب المخصصة لدراسة مشروع قانون "سلسلة الرتب والرواتب"، وتوجه إلى رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ خلال تظاهرة الهيئة بالقول: "حافظوا على شريعتكم وصدقيتكم بإقرار السلسلة الآن. يجب أن تقرر السلسلة لتحصلوا على جزء من نقه الشعب لأنه فقد الثقة بكم كلياً". وهناك رئيس مجلس النواب نبيه بري، قال: "هناك فاسدون في الدولة يجب أن يحاسبوا لا نحن". وأكد أن "الفساد موجود في الجمارك والمرافق والأمن البحرية والكهرباء والاتصالات ومجلس الوزراء"، مضيفاً: "لن نسمح لأحد بضرب حركة المعلمين النقابية".

المواطنين السعوديين، وناقش معهم الأوضاع الداخلية والخطة الأمنية التي وضعتها الحكومة اللبنانية أخيراً. وأضاف الميان أن السفير عسيري تلقى تأكيدات من الوزير المشنوق وفرعون باستمرار الحكومة اللبنانية في تطبيق الخطة الأمنية، بالإضافة إلى حرص السلطات اللبنانية على أمن وسلامة المواطنين السعوديين أثناء تواجدهم في لبنان، لافتاً إلى أن الوزيرين أكدا أن الإجراءات الأمنية التي تتخذها الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الداخلية وكافة الأجهزة العسكرية والأمنية بدأت تعطي انعكاسات إيجابية على أرض الواقع.

في موازاة ذلك، لقي آلاف من موظفي الإدارات والمؤسسات الرسمية ومعلمي المدارس الرسمية

### «السلسلة»